

ولا يمكنه بقاء ما فوق ذلك في يد الإوذهب بسرعته
ومن تجا وزخبطه الخضر طولا وتعداه في الهوى كان هذا
الرجل ممن يمكنه اقتنا المائة ألف درهم وأزيد منها
وقد يكون سعيدا بالمال فرطاً وقد يكون حاكماً مع ذلك
أميراً • وهذا العلم هذين المقاييس مما يمتحن به جوار
البحر مسافريهم وعلماءهم فلا يكاد يخطئ ذلك •
وما يستدلون به على كثرة الأولاد
وقلنهم نظرهم في باطن الأنعام من اليد وحزونه فإن
كانت مزوجة أغنى الحزونا وأكثر من الإزدواج

دلت على الأولاد الذكور والإناث وإن كانت حزينت
مفردتين والمفضلان ملسين دلت على قلة الأولاد
ورمما لا يعيش له ولد • ومن ذلك أيضا أنه ينصب
الأصابع بالكف تضاباً وفيما لها مبسوطا لها مستويا
ثم ينظرون في الخضر وطوله فإن كان مجاوزا •
الأغلام من البصر إلى الفصل الأعلى منه دل على طول العمر
وإن بلغ رأس الخضر إلى ذلك الحد دل على التوسط في العمر
وإن قصر في الوضوب ونقص طوله عنه دل على قصر العمر
ومن ذلك أنه ينظرون في الخردود في غرض الكف